السنة: الأولـــى/ الفرع:(1)

المقياس: علــم الصـــــرف

الموسم الجامعي:2022/2021

الموضـــــوعات:

- **مفهوم عِلْــم الصّــرف**
- **الميــزان الصــــــــرفي**
- **الفعل الصحيح والمعتل**
- **الفعل المجـرد والمزيــد**
- **إسناد الفعل إلى الضمائر**
- **المشتقات:(الاسماء المشتقة)**

مفهوم علمي النحو والصرف:

تمهيد

يقول ابن جني في تعريف اللغة: «هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» فالوحدة الصغرى التي تتكون منها اللغة العربية وغيرها من اللغات هي الأصوات، فالصوت إذا تشكل وفق طريقة معينة تخصّ الناطقين بتلك اللغة ، يتحول إلى حرف ، والحرف ينضم إلى غيره من الحروف فتتكون الكلمة ، والكلمة تتركب مع غيرها من الكلمات ، فيتكون الكلام أو الجملة المفيدة.

وقد كان علماء اللغة القدامى يدرسون الأصوات والكلمات والجمل مع بعضها البعض ، وهذا ما نجده في كتاب سيبويه مثلا وهو أول كتاب مكتمل في النحو ، فقد تعرض فيه لدراسة الأصوات والكلمات والجمل ، وتبعه في ذلك كثير من المؤلفات التي جاءت بعده.

غير أن المتأخرين ولأجل تيسير عملية الدراسة خصّ بعضهم علم الأصوات بمؤلفات خاصّة ، كما أفرد بعضهم علم الصرف الذي يدرس الكلمة بمؤلفات خاصة أيضا ، وخصّ بعضهم علم النحو الذي يدرس الجملة بمؤلفات تميزه كذلك.

- تعريف علم الصرف:

هو العلم الذي يتناول صيغة الكلمة العربية وبِنْيَتَهَا لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة[1] أو حذف[2] أو صحّة أو إعلال[3]

---

[1] – الحرف الزائد هو الذي تفقده الكلمة في بعض تصاريفها ، أما الحرف الأصلي فهو الذي يلازم الكلمة في جميع تقلباتها ، ومثال ذلك قولنا: قرأ ، ويقرأ ، وقارئ فالقاف والراء والهمزة حروف أصلية لأنها لازمت الكلمة في جميع أحوالها ، وأما الياء من (يقرأ) والألف من (قارئ) فهما زائدتان بدليل أن الكلمة تخلت عنهما في بعض تصاريفها

[2] – يرى ابن جني أن حروف الكلمة في العربية لا تقل عن ثلاثة أحرف ، حرف يُبدأ به ، وحرف يُوقَف عليه ، وحرف هو حَشْوٌ بين الحرف الذي يبدأ به والحرف الذي يوقف عليه ، وإذا كان كذلك ، فلماذا نجد بعض الكلمات في العربية تتكون من أقل من ثلاثة أحرف ، مثل: (يَدٌ) و(دَمٌ)؟ هنا يقول علماء الصرف ؛ إنّ هذه الكلمات قد حُذف منها حرف ، فـ (يَدٌ) أصلها (يَدَيٌ) ، و(دَمٌ) أصلها (دَمَيٌ) ، فحُذف الحرف الأخير من كليهما وهو الياء.

[3] الإعلال هو تغيير يطرأ على حرف العلة فيقلبه إلى حرف علة آخر ، أو ينقل حركته إلى الساكن قبله ، أو يحذفه ، ويسمى الأول إعلال بالقلب ، والثاني إعلال بالنقل ، والثالث إعلال بالحذف .فمثال الأول أن الفعل قال أصله (قَوَلَ) بدليل أن المصدر هو القول ، فقلبت الواو ألفا فصار الفعل (قال) . ومثال الثاني أن مضارع قَوَلَ هو يَقْوُلُ على وزن يفعُل مثل ينصُر، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وهو القاف فصار الفعل (يقُول) ، ومثال الثالث أنّ مضارع الفعل (وَصَفَ) هو (يَوْصِفُ) ، فحذفت فاء الفعل التي هي الواو ، فصار (يَصِفُ)

أو إبدال[1]. كما يتناول الاشتقاق[2] والتّكسير[3] والتّصغير[4] والنّسب[5] وغيرها

- **ويختص علم الصرف** بدراسة نوعين من الكلمات وهما:

أ- الأسماء المتمكنة (المتصرفة) كـ (زيد) و(محمد)

ب- الأفعال المتصرفة كـ (قرأ) و(كتب)

أي: أنه لا يدرس:

أ- الأسماء غير المتمكنة (الممنوعة من الصرف) كالأسماء الأعجمية

ب- الأسماء المبنية :كـ الضمائر وأسماء الإشارة وغيرها

ج- الأفعال الجامدة كـ نعم وبئس وغيرهما

د- الحروف على اختلاف أنواعها كـ هل ، وبل ، ولم وغيرها

- **<u>تعريف علم النحو</u>:**

هو قواعد يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما

ومن هنا يتضح أنّ النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جُمَلاً فيبيّن ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحد

---

[1]- الحروف عندما تتجاور يؤثّر بعضها في بعض ، ومثال ذلك أنّ (اضطرب) أصله (اضترب)، و(اصطبر) أصله (اصتبر) فأُبْدِلَت التاءُ طاءً في الكلمتين لتُناسِب الحرف الذي قبلها وهو الضاد في الأولى والصاد في الثانية ، وكذلك (اذدكر) أصله (اذتكر) فأبدلت التاء دالاً لتناسب الحرف الذي قبلها وهو الذّال.

[2]- الاشتقاق هو أن يُشتقّ من المصدر عدّة صيغ للدلالة على معان مختلفة ، فمثلا المصدر (قراءة) يُشتقّ منه للدلالة على حَدَثٍ في زمن ماضٍ (قرأ) على وزن فَعَلَ ، ويُشتق منه للدلالة على حدث في زمن حاضر أو مستقبل (يقرأ) على وزن (يفعل) وللدلالة على حدث في زمن مستقبل (اقْرَأْ) على وزن (افْعَلْ) ويشتق منه للدلالة على فاعل الحدث (قارئ) على وزن فاعل ويشتق منه للدلالة على المفعول مقروء على وزن مفعول وهكذا بقية المشتقات.

[3] – الجمع نوعان: مذكر ومؤنث سالم ، وجمع تكسير ، فأما الجمع السالم فهو ما سلم فيه بناء المفرد حيث يزاد على المفرد "واو ونون" في حالة الرفع "وياء ونون" في حالتي النصب والجر، ويزاد ألف وتاء على المفرد في جمع المؤنث السالم وأما جمع التكسير فهو ما تكسر فيه بناء المفرد إما بزيادة أو بحذف أو بتغيير شَكْلٍ أو بأكثر من واحد من هذه الثلاثة نحو: أَسَد- أُسُد ، رَجُل- رِجَال ، ثُخْمَة – ثُخَم

[4] – التصغير في اللغة يأتي لأغراض معينة كالاحتقار والتقليل والتهوين وله طرق معينة يُراعَى فيها حالة الاسم المصغّر ، فكل نوع من الأسماء يُتّبَع في تصغيره طريقة معينة تحددها قواعد اللغة.

[5] – النَّسَب هو أن يُنسب اسم من الأسماء إلى قبيلة أو بلد أو حرفة أو غير ذلك من الأشياء فيُراعَى فيه حال الاسم المنسوب والاسم المنسوب إليه ، فكل نوع من الأسماء يُتَّبَع في نِسْبَتِه طريقة معينة تحددها قواعد اللغة.

وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة فيبيّن ما لأحرفها من أصالة أو زيادة أو صحة أو إعلال ، وما يطرأ عليها من التغييرات.
وتجدر الإشارة إلى أنّ معرفة الصرف تُشكّل مقدمة ضرورية لدراسة النحو ، ولنأخذ مثلا الجملة الآتية : زيدٌ قارئٌ كتابا

فأنت لا تستطيع أن تعرف موقع كلمة "كتابا" من الإعراب إلاّ إذا عرفت أن كلمة "قارئ" اسم فاعل، أي أنك لا تعرف الوظيفة النحوية لكلمة "كتابا" إلا بمعرفة البنية الصرفية لكلمة "قارئ" وهكذا.

ولذلك فعلماء العربية القدامى لم يفصلوا بين النحو والصرف ، ولا تزال كتب النحو القديمة منذ كتاب سيبويه تشمل العلمين معا ، ومن اللافت للنظر أن العالم اللغوي أبا الفتح ابن جني قد أشار إلى أن يكون درس الصرف قبل درس النحو ، فقال في كتابه "المنصف":

"فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة ، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقّلة، ألا ترى أنك إذا قلت : قام بكر ، ورأيت بكرا ، ومررت ببكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ، ولم تعرض لباقي الكلمة ، وإذا كان ذلك كذلك ، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف ؛ لآن معرفة ذات الشيئ الثابت ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة"

<u>الميزان الصرفي</u>

الميزان الصرفي هو "مقياس" وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة ، ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة أحرف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي (ف ،ع ، ل) وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقابل الحرف الثالث ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة ، ومثال ذلك: كَتَب = فَعَلَ / حَسِبَ = فَعِلَ / كَرُمَ = فَعُلَ / ضُرِبَ = فُعِلَ / بَلَح = فَعَل / مِلْح = فِعْل / رُمْح = فُعْل/ كُتُب = فُعُل.

وهكذا يُقابَل كلّ حرف بما يقابله في الميزان ، ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة ، والثاني عين الكلمة ، والثالث لام الكلمة.

*– وعند وزن كلمةٍ ما ، لا بدّ من أخذ مجموعة من الملاحظات بعين الاعتبار ، وهي كالآتي:

أ– إذا كانت الكلمة الثلاثية ممّا أُدْغم عينه في لامه مثل:عَدّ ، جُنّ، فإننا نفكّ الإدغام ، ثمّ نزنها ، فنقول : عدّ – عَدَدَ = فَعَلَ / جُنّ – جُنِنَ = فُعِلَ

ب– إذا كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف وحروفها كلها أصلية ، بمعنى أنها من صُلْب الكلمة ، ولا يكون للكلمة معنى بدونها ، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية ، وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية ، فنقول مثلا: طَمْأَن = فَعْلَل / درهم = فِعْلَل / قِمَطْر = فِعَلّ / غَضَنْفر = فَعَلّل

ج – وإن كانت الزيادة ناتجة من تكرير حرف من الحروف الأصول للكلمة ، كرّرنا أيضا ما يقابله في الميزان ، فنقول مثلا : سَبّح = فعّلَ / عَلّم = فَعّل

د – وإن كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفا غير أصلي وغير مكرر ، فإننا نزن الحروف الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نذكر الحروف الزائدة في الكلمة كما هي فنقول مثلا:
فاتَحَ = فَاعَلَ / انفتح = انفَعَل / افتتح = افْتَعَل / تفتّح = تفعّل /استفتح = استفعل.

هـ – هناك تاء تزاد في الفعل تسمى تاء الافتعال ، هذه التاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتنقلب إلى حرف آخر كالطاء أو الدال مثلا ، فإذا زدنا هذه التاء على الفعل (ضرب) قلنا (اضطرب) ، وعلى الفعل (صبر) قلنا (اصطبر) وعلى الفعل (ذكر) قلنا (اذدكر) أو (ادّكر) [بإدغام الذال في الدال] في كل هذه الحالات نزنها حسب أصلها أي تاء وليس طاء أو دالاً فنقول: اصطبر = افتعل / اذدكر = افتعل

و– إذا حصل في الكلمة حذف فإننا نحذف ما يقابله في الميزان فنقول مثلا: قُلْ= فُلْ/ صِفْ=عِلْ / اسْعَ = افْعَ / قِ = عِ (الأمر من وقى)

ز – هناك تغيير يحدث في حروف العلة يسميه الصرفيون الإعلال ، فإذا حصل هذا التغيير فإننا نزل الكلمة حسب أصلها الذي كانت عليه ، وعلى هذا نقول مثلا:
بَاعَ = فَعَل (أصله بَيَعَ) / دَعَا = فعَل (أصله دَعَوَ) / رَمَى = فَعَل (أصله رَمَيَ)

ح – قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحلّ حرف مكان حرف آخر ، فنحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه في الميزان ، فنقول مثلاً : أَيِسَ = عَفِلَ (أصله يئس)/ حادي = عَالف (مقلوب واحد)

الفعل الصحيح والمعتل:

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل يرجع إلى نوع الحروف التي يتكون منها الفعل. والمعروف أن علماء العربية قسموا الحروف إلى حروف صحيحة وحروف علة ، فسمّوا الألف والواو والياء حروف علة ، وما عداها حروفا صحيحة.

أ- <u>الفعل الصحيح</u>:

الفعل الصحيح هو الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة ، وهو ينقسم إلى سالم ومهموز ومضعف.

• **أما الفعل السالم** فهو الذي تخلو أصوله من الهمزة والتضعيف مثل: كتب – فهم.

• **وأما الفعل المهموز** فهو الذي يكون أحد أصوله همزة ، سواء كانت فاء أم عينا أم لاما، مثل: أكل – سأل – قرأ

• **وأما الفعل المضعف** فهو نوعان:

1-مضعف الثلاثي ومزيده، وهو الذي تكون عينه ولامه من جنس واحد مثل: مَدّ – استمدّ/ مَرّ– استمر

2- مضعف الرباعي ومزيده ، وهو الذي تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس، مثل: رجرج - ترجرج / زلزل - تزلزل

ب- <u>الفعل المعتل</u>:

وهو ما يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة، وهو أربعة أقسام:

1-<u>المثال</u>: وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن تكون واوا ، مثل: وجد – وعد ، وقد تكون ياء، مثل: يبس– يئس

2- <u>الأجوف</u>: وهو ما كانت عينه حرف علة، مثل : قال – باع

3- <u>الناقص</u>: وهو ما كانت لامه حرف علة ، مثل : سعى – دعا

4- <u>اللفيف</u>: وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى قسمين:

أ- <u>لفيف مقرون</u> : وهو كانت عينه ولامه حرفي علة، أي أنهما مقترنان، مثل: عَوَى - قَوِيَ

ب- <u>لفيف مفروق</u>: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة، أي يفرق بينهما حرف صحيح، مثل: وعى–وَلِيَ

<u>ملحوظة</u>: عند التطبيق يجب أن يُجرّد الفعل من زوائده ليعرف نوعه، لأن التقسيم السابق مبني على الأحرف الأصول كما ذكرنا. فمثلا الفعل: (لاكم) فعل صحيح لأن أصوله (لكم) تخلو من أحرف العلة، والفعل (اتخذ) فعل صحيح مهموز لأن أصوله (أخذ)، والفعل (اتّعد) فعل مثال لأن أصوله (وعد)، أي أن فاءه حرف علة.

الفعل المجرد والمزيد:

يقرر علماء العربية أن أحرف "الفعل" لا تقلّ عن ثلاثة أحرف أصلية. وحين نقول إن الفعل يتكون من أحرف أصلية معناه أنه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي. فإذا قلنا مثلاً: (كَتَبَ) ، فإنه لا يدل على معنى ما إلاّ بهذه الأحرف الثلاثة مجتمعة، ونحن لا نستطيع أن نحذف الكاف أو التاء أو الباء. أما إذا قلنا: كاتَبَ أو اكْتَتَبَ أو اسْتَكْتَبَ فإننا نستطيع أن نحذف الألف من الفعل الأول، وألف الوصل والتاء من الفعل الثاني، وألف الوصل والسين والتاء من الفعل الثالث ، ويبقى للفعل مع ذلك معنى.

فالحروف (ك، ت، ب) هي الحروف الأصلية التي يتكون منها الفعل (كتب). أما الحروف الأخرى فتسمى حروفًا زائدة. ومن المعلوم أنها لا تزاد اعتباطا، بل تزداد لتؤدي وظائف معينة سوف نتعرض لها.

والفعل الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط يسميه الصرفيون مجرّدا، ويعرّفونه بأنّه كل فعل حروفه أصلية، أما الفعل الآخر فيسمونه مزيدا وهو كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

والفعل المجرد قسمان: أ–ثلاثي ب–رباعي

والمزيد أيضا قسمان: أ– مزيد الثلاثي ب– مزيد الرباعي.

أ– المجرد الثلاثي:

إذ نظرنا إلى المجرد الثلاثي في صيغة الماضي وجدنا له ثلاثة أوزان؛ وذلك لأن فاءه متحركة بالفتح دائما، ولأن لامه متحركة بالفتح دائما كذلك وتبقى عينه التي تتحرّك بالفتح أو الكسر أو الضم ، فتكون أوزانه على النحو التالي:

فَعَلَ = نَصَرَ / فَعِلَ = فَرِحَ / فَعُلَ = كَرُمَ

أما إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإننا نجد له أوزانا ستة ، وندرجها على النحو التالي:

1 – فَعَلَ يَفْعُلُ = نَصَرَ يَنْصُرُ – مَدّ يَمُدُّ – قال يقول – دَعَا يَدْعُو

2 – فَعَلَ يَفْعَلُ = فَتَحَ يَفْتَحُ – وَقَعَ يَقَعُ – قَرَأَ يَقْرَأُ

3 – فَعَلَ يَفْعِلُ = ضَرَبَ يَضْرِبُ – وَعَدَ يَعِدُ – باع يَبِيع – أَتَى يَأْتِي.

4– فَعِلَ يَفْعَلُ = فَرِحَ يَفْرَحُ – خاف يَخَافُ – بَقِيَ يَبْقَى.

5– فَعِلَ يَفْعِلُ = حَسِبَ يَحْسِبُ – وَرِثَ يَرِثُ.

6– فَعُلَ يَفْعُلُ = كَرُمَ يَكْرُمُ – حَسُنَ يَحْسُن.

ب- <u>المجرد الرباعي</u>:

وليس لهذا إلا وزن واحد وهو: فَعْلَلَ، مثل: بَعْثَرَ - عَرْبَدَ - غَرْبَلَ - وَسْوَسَ - زَلْزَلَ.

هذه إذن هي أوزان المجرد ثلاثيا ورباعيا، وننتقل الآن إلى المزيد، وقد ذكرنا أنه أيضا قسمان:

أ-مزيد الثلاثي. ب- مزيد الرباعي.

ولقد سبق أن ذكرنا أنّ كل زيادة في الفعل لا تكون عبثا، فالزائد في اللغة - سواء في الصرف أم في النحو- ليس وجوده كعدمه، وإنما هو مجرد اصطلاح صرفي أو نحوي ، فما يسمى بالزائد له وظيفة صرفية أو نحوية، من أجل ذلك سوف ندرس هنا الحروف الزائدة مع بيان معانيها.

أ- <u>مزيد الثلاثي</u>:

الفعل الثلاثي المجرد يمكن أن يزاد حرفا واحدا أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

<u>أولا: مزيد الثلاثي بحرف واحد:</u>

وله ثلاثة أوزان:

1- زيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن **(أفعل)** ، مثل: أخرج - أكرم

2- زيادة حرف من جنس عينه، أي تضعيفها ليصير على وزن **(فعَّل)** ، مثل: كبّر - قدّم

3- زيادة ألف بين الفاء والعين ليصير على وزن **(فاعل)** ، مثل: جادَل - دافَع.

والآن، لماذا تزاد الهمزة ، أو تضعيف العين، أو الألف؟ إنّ لكل من هذه الزيادات معاني نوجزها على النحو التالي:

• **<u>المعاني التي تزاد لها الهمزة (أفعل)</u>:**

وأشهر هذه المعاني ما يلي:

1 - <u>التعدية</u>: أي جعل الفعل اللازم متعديا، فالفعل (خرج) مثلا فعل لازم لا يأخذ مفعولا به، كما في قولك: خرج زيدٌ. فإذا زدته همزة جعلته متعديا؛ فتقول: أخرجت زيداً.

• فإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد صار - بزيادة الهمزة - متعديا لمفعولين، فالفعل (لبس) مثلا يتعدى لمفعول واحد، كما في قولك: لبس زيدٌ ثوبا. فإذا زدته همزة جعلته متعديا لمفعولين؛ فتقول: ألبست زيداً ثوبا.

• وإذا كان الفعل متعديا لمفعولين صار - بزيادة الهمزة - متعديا إلى ثلاثة مفاعل، فالفعل (علم) مثلا إذا كان بمعنى: أيقن يتعدى إلى مفعولين، كما في قولك: علمت زيداً كريماً. فإذا زدته همزة ، جعلته متعديا إلى ثلاثة مفاعيل ؛ فتقول: أعلمت عمراً زيداً كريماً.

2 - <u>الدخول في الزمان أو المكان</u>: وذلك مثل: أصبح : دخل في الصباح. / أصحر: دخل في الصحراء./ أبحر: دخل في البحر.

3 – الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة: وذلك كأن تقول: أبخلت زيدا. وأنت تعني : وجدت زيداً بخيلاً . / وكذلك: أجبنته ، أي : وجدته جبانا

4 – الدلالة على السلب : ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل، فإذا قلت مثلا: شكا زيد. فإنك تثبت أنّ له شكوى، فإذا زدت الفعل همزة وقلت: أشكيت زيداً، صار المعنى: أزلت شكواه. وهكذا في: أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته.

5– الدلالة على استحقاق صفة معينة: وذلك مثل: أَحْصَدَ الزَرْعُ ، أي: استحق الحصاد. / أَزوجتِ الفتاةُ ، أي : استحقت الزواج.

6 – الدلالة على الكثرة: وذلك مثل: أشجر المكان : كثر شجره./ أظبأ المكان : كثرت ظباؤه.

7 – الدلالة على التعريض : أي أنك تعرض المفعول لمعنى الفعل: وذلك مثل: أبعتُ المنزل : عرّضته للبيع./ أرهنت المتاع : عرّضته للرهن.

8 – الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل: وذلك مثل: أثمر البستان : صار ذا ثمر./ أورقت الشجرة : صارت ذات ورق.

9 – الدلالة على العدد: وذلك مثل: أَخْمَسَ العدد : صار خمسة. / أَتسعت البنات : صرن تسعاً

10–يأتي بمعنى فَعَل : فيُغني عنه لعدم وروده ، نحو: أفلح ، وأسفر ، وأربك

• **المعاني التي يزاد لها تضعيف العين (فَعّل):**

وأشهر هذه المعاني:

1 – الدلالة على الكثرة : وذلك مثل: طوّف : أكثر الطواف. / قتّل: أكثر القتل.

2 – التعدية : وذلك مثل: فَرِحَ زيدٌ ، وفرّحْتُه. / خَرجَ زيدٌ ، وخَرّجْتُه.

فإذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد صار متعديا لمفعولين مثل: فَهِمَ زيْدٌ الدرسَ، وفهّمتُهُ الدرسَ.

3 – الدلالة على التوجه : مثل: شرّق : توجه شرقاً. / غرّب : توجه غرباً.

4 – الدلالة على أنّ الفاعل قد صار شبيها بشيء مشتق من الفعل : مثل: قوّس فلان : صار مثل القوس./ حجّر الطين : صار مثل الحجر.

5 – الدلالة على النِّسْبَة: مثل: كفّرْتُ فلانا : نسبته إلى الكفر. / كذَّبته : نسبته إلى الكذب.

6 – الدلالة على السَّلْب: مثل: قشّرتُ الفاكهة : أزلت قشرتها./ قلّمت أظافري : أزلت قلامتها.

7 – اختصار الحكاية : وذلك مثل: كبَّر: قال الله أكبر./ هَلَّل: قال لا إله إلا الله/ لبّى : قال لبّيك اللّهمّ / سبّح : قال سبحان الله

8– الدلالة على المبالغة : مثل: غلّق الباب ، أي : بالغ في غلقه

9– قبول الشيء: مثل: شفع لأخيه فشفّعته فيه ، أي: قَبِلْتُ شفاعته

• **المعاني التي تزاد لها الألف بين الفاء والعين (فاعل):**

1 – المشاركة: وهي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا ، فأنت إذا قلت مثلا: ضارب زيدٌ عَمْرًا. كان معنى هذه الجملة أن زيداً ضرب عمرا كما أنّ عمرا ضرب زيدا، فالضرب حادث بين الاثنين. وهكذا في: قاتَل – لاكَم – جالَس.

2–المتابعة: وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: واليت الصوم / واصلت السّيْرَ

ثانيا: مزيد الثلاثي بحرفين:

إذا زيد الثلاثي حرفين فإنه يأتي على خمسة أوزان وهي:

1 – **انْفَعَل** : [بزيادة الألف والنون] مثل: انكسر – انفتح – انقاد – انمحى.

2 – **افْتَعَل** : [بزيادة الألف والتاء] مثل: افتتح – اشتاق – اصطبر – امتدّ.

3 – **تَفَاعَلَ** : [بزيادة التاء والألف] مثل : تقاتل – تناوم – تبايع – تشاكى .

4 – **تَفَعَّلَ** : [بزيادة التاء وتضعيف العين] مثل: تكبّر – تقدّم – توعّد – تزكّى.

5 – **افْعَلّ** : [بزيادة الألف وتضعيف اللام] مثل: احمرّ – اصفرّ – اسودّ .

وهذه الزيادات لها معان نوجزها فيما يلي:

• **انفعل** : وهذا الوزن لا يكون إلا لازما مثل: **انطلق**، فإذا كان الثلاثي المجرد متعديا وزيد ألفا ونونا صار لازماً، ودلّ على المطاوعة ، ومعنى **المطاوعة** أنّ أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنه استجاب له، ولذلك سميت هذه النون نون المطاوعة، مثل: كسرت الشيء فانكسر./ وفتحته فانفتح.

• **افتعل** : وأشهر معانيه:

1 – المطاوعة : وهو يطاوع الفعل الثلاثي (فعل) ، مثل: جمعته، فاجتمع / ولفتُّه فالتفت.

و يطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) مثل: أنصفته فانتصف / وأسمعته فاستمع.

ويطاوع الثلاثي المضعف العين (فعّل) مثل: قرّبته فاقترب / وسوّيته فاستوى.

2– الاشتراك : مثل : اقتتل زيد وعمرو./ اختلف زيد وعمرو.

3 – الاتخاذ: مثل: امتطى الفرس ، أي: اتخذه مطيّة./ افترش الأرض والتحف السماء : أي: اتخذها فراشًا ولحافًا.

4 – المبالغة : أي المبالغة في معنى الفعل مثل: اقتدر واشتدّ ، أي: بالغ في القدرة والشّدّة ، وكذلك: اقترب ، وارتحل

5– الإظهار : مثل : اعتذر ، أي: أظهر العذر ، واعتظم ، أي: أظهر العظمة

6– يأتي بمعنى فَعَل: فيغني عنه لعدم وروده نحو: ارتجل الخطبة

• **تفاعل** : وأشهر معانيه:

1 – المشاركة : وتكون بين اثنين فأكثر، مثل: تقاتل زيد وعمرو./ تجادل زيد وعمرو وعليّ.

2 – التظاهر: ومعناه الادّعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه ، مثل: تناوم– تجاهل– تعامى.

3 – الدلالة على التدرّج : أي حدوث الفعل شيئا فشيئا، مثل: تزايد المطر./ تواردت الأخبار.

4 – المطاوعة : فهو يطاوع وزن (فَاعَلَ) مثل: باعدته فتباعد ، واليته فتوالى.

• **تفعّل** : وأشهر معانيه:

1 – المطاوعة : فهو يطاوع (فعّل) مثل: أدّبته فتأدب / علّمته فتعلّم.

2– التكلّف: وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في ذلك، مثل: تصبّر– تشجّع

3 – الاتخاذ: مثل: تسنّم فلان المَجْدَ ، أي : اتخذه سناما. / توسّد ذراعه ، أي : اتخذه وسادة.

4 – التجنّب: وهو الدلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه مثل: تهجّد: ترك الهجود./ تأثّم: ترك الإثم.

5– التدرج : مثل : تجرّع الدواء ، أي: شربه جرعة جرعة/ تعلّم ، أي: أخذ العلم مسألة مسألة

6– يأتي بمعنى فَعَل: فيغني عنه لعدم وروده ، نحو: تكلّم ، وتصدّى

• **افعلّ** : وهذا الوزن لا يكون إلاّ لازما، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها مثل: اسمرّ – ابيضّ – اعرجّ – اعورّ.

ثالثا: مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

ويأتي على أربعة أوزان وهي:

1 – **اسْتَفْعَلَ** : [بزيادة الألف والسين والتاء] مثل: استغفر– استمدّ – استقام – استرضى.

2 – **افْعَوْعَلَ** : [بزيادة الألف والواو وتكرير العين] مثل: اخشوشن – اغدودن.

3 – **افْعَالَّ** : [بزيادة ألف الوصل، ثم ألف وتكرير اللام] مثل: احمارَّ – اخضارّ.

4 – **افْعَوّلَ** : [بزيادة الألف و الواو المضعفة] وهو يستعمل قليلاً، مثل: اجْلَوّزَ في مَشْيِهِ، (أي: أسرع) – اعْلَوّطَ فُلاَنُ البَعِيرَ (أي: تعلّق بعُنُقِهِ ، وقيل: رَكِبَهُ بغير خطام).

أمّا معاني هذه الأوزان الأربعة فإنّ الثلاثة الأخيرة **(افعوعل، افعالّ ، افعوّل)** تدل على المبالغة في أصل الفعل، مثل: اخشوشن : تدل على زيادة في الخشونة. / اغدودن الشَّعْرُ : تدل على زيادة في طوله / احمارّ تدل على زيادة في الحمرة./ اجلوّز تدل على زيادة في السرعة.

وأمّا (استفعل) فله معان أشهرها:

1 – الطلب : مثل: استغفر : طلب الغفران./ استفهم: طلب الفهم./ استأدى : طلب الأداء.

2 – التحول : مثل: استحجر الطين : صار حجراً.

3– التشبه : مثل : استأسد فلان: تشبه بالأسد.

4 – اعتقاد الصفة: مثل: استكرمته : اعتقدته كريماً./ استعظمته : اعتقدته عظيماً.

5– المطاوعة : فهو يطاوع (أفعل) مثل: أحكمته : فاستحكم./ أقمته : فاستقام.

6– اختصار الحكاية : مثل: استرجع ، أي : قال إنا لله وإنا إليه راجعون.

7– يأتي بمعنى فَعَل: فيُقَالُ : قَرّ في المكان واستقرّ / أنس واستأنس.

ب– مزيد الرباعي:

الرباعي المجرد يزاد حرفًا أو حرفين.

أ– **أما الرباعي الذي يزاد حرفا واحداً** فهو يأتي على وزن واحد هو

تَفَعْلَلَ : [بزيادة تاء في أوله] ، وهو يدل على مطاوعة الفعل الرباعي المجرد (فعلل) وذلك مثل: دَحْرَجْتُه فتدحرج / بعثرته فتبعثر.

ب– وأما الرباعي الذي يزاد حرفين فيأتي على وزنين:

1 – **افْعَنْلَلَ** : [بزيادة الألف والنون] وهو يدل أيضا على مطاوعة الفعل الرباعي المجرد (فعلل) ، مثل: حَرْجَمْتُ الإبل (أي جمعتها) فاحْرَنْجَمَتْ.

2 – **افْعَلَلّ** : [بزيادة الألف وتضعيف اللام الثانية] وهو يدل على المبالغة، مثل: اطمأنّ– اقشعرّ– اكفهرّ

ملاحظة:

1–هذه المعاني التي ذكرناها لأحرف الزيادة إنما هي معان نسبية اجتهادية توصل إليها الصرفيون نتيجة الاستعمال الغالب غير أنها ليست قياسية لا تتخلف، بل إن بعضها يتداخل مع البعض الآخر.

2– لا يلزم أن يكون لكل مجرد مزيد، ولا لكل مزيد مجرد ، وإنما يرجع ذلك إلى السماع من العرب

إسناد الفعل إلى الضمائر:

من مواضيع علم الصرف موضوع إسناد الفعل إلى الضمائر ، إذ تحدث تغييرات داخل الفعل عند الإسناد ، ونعرض قواعد الإسناد على الوجه التالي:

1- الفعل الصحيح السالم:

وهذا الفعل لا يتغير مطلقا عند إسناده فنقول:

الماضي: كتبْتُ– كتَبْنا / كتبتَ– كتبتِ– كتبْتما– كتبْتم– كتبْتُنّ / كتبَ– كتبَتْ– كتبَا–كتَبَتَا– كتبُوا– كتبْنَ

المضارع: أكتبُ – نكتبُ. / تَكتُبُ– تَكتُبِينَ– تكتبان– تكتبون– تكتُبْنَ / يكتب –تَكْتُبُ– يكتبان– تكتبان – يكتبون – يكتُبْنَ.

الأمر : اكْتُبْ – اكتبي – اكتُبا – اكتبوا – اكتُبْنَ.

2- المهموز:

الفعل المهموز – كما ذكرنا – هو الذي أحد حروفه همزة ، سواء كان هذا الحرف هو : الفاء أو العين أو اللام. وحكمه عند إسناده إلى الضمائر هو نفس حكم الفعل السالم، أي لا يتغير فيه شيء، في الماضي أو في المضارع أو في الأمر، فنقول عند إسناد الفعل (قرأ) مثلاً:

في الماضي: قرأتُ – قرأنا ..إلخ/ وفي المضارع : أقرأُ– نقرأ..إلخ / وفي الأمر: اقرأْ– اقرئي..إلخ

*–غير أن بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض تصاريفها ، نعرضها على النحو التالي:

1- أخذ – أكل– أمر– سأل

هذه الأفعال تحذف همزتها في صيغة الأمر، فنقول:

خُذْ (على وزن عُلْ) – خذي – خذا – خذوا – خُذْنَ.

كُلْ (على وزن عُلْ) – كُلي – كُلاَ – كلوا – كُلْن.

مُرْ (على وزن :عُلْ) – مُرِي – مُرَا – مُروا – مُرْنَ.

سَلْ (على وزن: فَلْ) – سَلِي – سَلاَ – سَلُوا – سَلْنَ.

3- رأى:

هذا الفعل من حقّه أن يُدْرَسَ في الناقص لكنّه قُدّمَ هنا لأنّ همزته تحذف أحيانا فهو يشبه المهموز من هذا الوجه.

– تحذف همزة الفعل (رأى) في المضارع والأمر، وتبقى دائما في الماضي.

فنقول في الماضي : رأيت – رأينا/ ...إلخ

– والمفروض أن المضارع منه هو: يَرْأَى. (على وزن يفعل) والصرفيون يقولون إن حركة الهمزة (الفتحة) انتقلت إلى حرف الراء بعد حذف سكونه ، فأصبحت الهمزة ساكنة بعد نقل حركتها ، والراء متحركة بالفتحة؛ فالتقى حرفان ساكنان: الهمزة و الألف التي هي لام الفعل ، فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة، فأصبح الفعل: يرى (على وزن يَفَـلُ). ومن ثمّ يكون تصريفه على النحو التالي: أرى – نرى /...إلخ

– أما صيغة الأمر من الفعل (رأى) فقد كان من المفروض أن تكون: ارْأَ (على وزن افْعَ)، لأن الفعل ناقص، أي أنّ آخره حرف علة، وهو يحذف في الأمر. فقالوا : حدث في المضارع إعلال؛ أي نُقلت حركة الهمزة (الفتحة) إلى الراء، ثم حُذفت الهمزة ، فصار الفعل (رَ) على وزن فَ. والأغلب أن تلحقه الهاء التي تُعرف بهاء السكت ، فيصير(رَهْ) على وزن (فَهْ) – رَيْ – رَيَا – رَوْا – رَيْنَ .

4– أرى:

هذا الفعل مزيد بالهمزة من الفعل "رأى" والمفروض أن يكون (أَرْأَى) على وزن (أَفْعَل). غير أن الهمزة التي هي عينه تحذف في جميع تصاريفه؛ في الماضي والمضارع والأمر، فنقول:

الماضي: قبل الإسناد : أَرَى. (على وزن: أَفَل).

وإسناده كالآتي: أَرَيْتُ – أَرَيْنا/ أَرَيْتَ –أَرَيْتِ – أَرَيْتُما –أَرَيْتُمْ –أَرَيْتُنّ/... الخ.

المضارع: قبل الإسناد : يُرِي. (على وزن: يُفِل) .

وإسناده كالآتي: أُرِي – نُرِي /–تُرِي – تُرِينَ – تُرِيَانِ –تُرُونَ –تُرِينَ/ يُرِي –تُري –يُريان –تُرِيَان –يُرُون –يُرِينَ.

الأمر: قبل الإسناد: أَرِ (على وزن: أَفِ) . وإسناده كالآتي: أَرِ – أَرِي – أَرِيَا – أَرُوا– أَرِينَ.

3–المضعّف:

من المعلوم أنّ المضعف نوعان:

أ– **مضعف الثلاثي:** وهو الذي عينه مثل لامه ، مثل: مَدّ – ظنّ.

ب– مضعف الرباعي: وهو الذي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر مثل: وسوس – زلزل. ومضعف الرباعي هذا لا يتغير في تصاريفه كلها؛ فنقول مثلا في تصريف الفعل "قَهْقَهَ" في الماضي: قهقَهْتُ – قهقهنا ...إلخ/ وفي المضارع : أُقهقهُ – نقهقه ..الخ/ وفي الأمر: قَهْقِهْ – قَهْقِهِي/.. إلخ.

*– أما المضعف الثلاثي مثل: مرّ، شدّ ، فله أحكام نعرضها على النحو التالي:

الماضي:

أ– يجب فك الإدغام إذا أسند إلى (تاء) الفاعل ، و(نا) الفاعلين ، و(نون) النسوة ، فنقول :
مَرَرْتُ – مَرَرْتَ – مَرَرْتِ / مَرَرْنا / مَرَرْنَ .

ب– ويجب الإدغام في غير ذلك ؛ أي في الحالات الآتية:

1– إذا أسند إلى اسم ظاهر مثل: مَرَّ الوَلَدُ

2– إذا أسند إلى ضمير مستتر مثل: الوَلَدُ مَرَّ

3– إذا أسند إلى ألف الإثنين أو واو الجماعة ، مثل: الوَلَدَانِ مَرّا – الأولاد مَرُّوا.

4– إذا اتصلت به تاء التأنيث، مثل: مَرّتْ البنت ، أو البنت مرّتْ

المضارع:

أ– يجب فك الإدغام إذا أسند إلى نون النسوة، مثل : البنات يَمْرُرْنَ

ب– يجب الإدغام في الحالات الآتية:

1– إذا أسند إلى الألف أو الواو أو الياء ؛ أي: إذا كان فعلا من الأفعال الخمسة ، مثل: يَمُرَّانِ – تَمُرَّانِ – يَمُرُّونَ – تمرُّونَ – تَمُرِّينَ.

2– إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوما: يمرُّ محمد – لن يمرَّ محمد / محمد يمرُّ – محمد لن يمرَّ.

ج– يجوز فيه الإدغام والفك إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر وكان مجزوما، فنقول: لم يمرَّ محمدٌ – لم يمررْ محمد / محمد لم يمرَّ – محمد لم يَمْرُرْ.

الأمر:

أ– يجب فك الإدغام إذا أسند إلى نون النسوة مثل : امْرُرْنَ

ب– يجب الإدغام إذا أسند إلى الألف أو الواو أو الياء ، مثل: مُرَّا – مُرُّوا – مُرِّي.

ج–يجوز الإدغام والفك إذا أسند إلى المفرد المخاطب ، مثل: مُرَّ – امْرُرْ

إسناد الفعل المعتل

1–الفعل المثال

قلنا إن المثال هو الفعل الذي فاؤه واو أو ياء مثل: وصف– يئس. وتجري أحكامه على النحو التالي:

الماضي: لا يتغير فيه شيء ؛ أي أنّه مثل الصحيح السالم، فنقول: وصفتُ – وصفنا... الخ / يَئستُ – يئِسْنا.. الخ

المضارع والأمر:

1– إذا كانت فاؤه ياء لا يتغير فيه شيء،

– فنقول في المضارع : أَيْأَسُ – نَيْأَسُ...إلخ . / ونقول في الأمر : ايْأَسْ – ايْأَسِي ...إلخ.

2– إذا كانت فاؤه واوا، فإنها تحذف من المضارع، والأمر بشرطين:

أ– أن يكون الماضي ثلاثيا مجرداً.

ب– أن تكون عين المضارع مكسورة.

فالفعل (وعد) مثلاً مضارعه (يَعِد) ، فهو مستوفي للشرطين السابقين ، لأنه ثلاثي مجرد ، وعين مضارعه مكسورة ، لذالك تحذف فاؤه التي هي الواو في المضارع والأمر .

– فهو في المضارع (يعد) على وزن (يَعِلُ) ، ونقول عند إسناده إلى الضمائر: أَعِدُ– نَعِدُ /..إلخ

– وهو في الأمر (عِدْ) على وزن (عِلْ) . ونقول في إسناده : –عِدْ– عِدِي – عِدَا – عِدُوا – عِدْن

فإذا لم يتوافر الشرطان يكون إسناده كالآتي:

*– **إذا فقد الشرط الأول فكان الفعل الماضي مزيداً** بقيت الواو دون حذف

فالفعل (وَاعَدَ) مَثَلاً ليس مجردا ؛ لأنه مزيد بالألف، وهو على وزن (فاعَل)، فعند إسناده في المضارع والأمر لا تحذف منه الواو.

فنقول في المضارع: أُوَاعِدُ– نُواعِدُ..إلخ./ ونقول في الأمر: واعِدْ – واعِدِي..إلخ.

*– **وإن فقد الشرط الثاني بأن كانت عين مضارعه مضمومة** فإنّ واوه لا تحذف في المضارع والأمر

– **مثال ذلك الفعل** (وَجُهَ) مضارعه (يَوْجُهُ) على وزن (يَفْعُلُ)،

– فنقول في المضارع: أَوْجُهُ – نَوْجُهُ ..إلخ./ ونقول في الأمر : اوجُهْ – اوجُهِي ..إلخ.

*– **وإن فقد الشرط الثاني بأن كانت عين مضارعه مفتوحة** فإن الواو تحذف أجيانا ، وتبقى أجيانا على حسب ما استعمله العَرَبُ.

–**فمثال ماحذفت منه الواو** الفعل: (وَضَعَ) ، فمضارعه يَضَع على وزن(يَعَل) ، وأمره: ضَعْ ، على وزن (عَلْ)

فنقول في المضارع: أَضَعُ– نَضَعُ ...إلخ / ونقول في الأمر : ضَعْ – ضَعِي ...إلخ

-**ومثال ما لم تحذف منه الواو** الفعل :(وَجَلَ) فمضارعه (يَوْجَلُ) على وزن (يفْعَلُ) ، **وأمره** (اوْجَلْ) على وزن افْعَل ، فنقول في المضارع : أَوْجَلُ – نَوْجَلُ ..إلخ./ ونقول في الأمر: اوْجَلْ – اوْجَلي..إلخ

2- الفعل الأجوف

إذا كان الفعل الأجوف مجردا مثل (قال) و(باع) فإنّ إسناده يكون على النحو التالي:

الماضي:

- تحذف عينه في الماضي إذا اتصل بـ(تاء) الفاعل ، و(نا) الفاعلين، و(نون) النسوة : مثل:

قلْتُ – قُلْنَا – قلتَ – قلتِ – قلتما– قلتم– قلتنّ./ بِعْتُ– بعنا– بعتَ – بعْتِ –بعتما –بعتم– بعتنّ

المضارع:

تحذف عينه في المضارع إذا جزم بالسكون، أو بني على السكون

-فنقول في المضارع المجزوم بالسكون: لم أَقُلْ–لم نقل–لم تقل– لم يقل/ لم أبِعْ –لم نبع– لم تبع– لم يبع.

- وفي المضارع المبني على السكون: تقلْنَ – يَقلْنَ / – تَبِعْنَ – يَبِعْنَ.[1]

* وفيما عدا ذلك فإن العين تبقى ولا تُحذف ، على أن تعود إلى أصلها.

- فنقول في المضارع المرفوع : أقول– نقول ...إلخ / أبيعُ – نبيعُ...إلخ.

- وفي المضارع المنصوب: لن أقولَ– لن نقولَ..إلخ/ لن أبيعَ – لن نبيعَ...إلخ.

- وفي المضارع المجزوم بغير السكون: لم تقولي– لم تقولا– لم تقولوا / لم تبيعي– لم تبيعا– لم تبيعوا.

الأمـــر:

تحذف عينه في الأمر إذا بني على السكون فنقول : قُلْ – قلْنَ/ بِعْ – بعْنَ .

وفيما عدا ذلك فإن العين تبقى ولا تحذف على أن تعود إلى أصلها فنقول:

قولا – قولوا – قولي/ بيعي– بيعا – بيعوا.

- **فإن كان الفعل الأجوف مزيدا فيه** فإنه لا يتغير فيه شيء عند إسناده في كل تصاريفه.

*- فنقول في إسناد الفعل (حاول) الذي أصله "حول"، و(بايع) الذي أصله "بيع"

- **في الماضي:** حَاوَلْتُ – حَاوَلْنَا ..إلخ / بايعت – بايعنا..إلخ.

---

[1] الفعل المضارع معرب مع جميع الضمائر فهو في حالة رفع أو نصب أو جزم إلاّ إذا اسند إلى نون النسوة فإنه يبنى على السكون كما رأينا هنا

- **وفي المضارع** : أُحَاوِلُ – نُحاوِلُ ..إلخ / أبايع – نبايع ..إلخ.
- **وفي الأمر**: حَاوِلْ – حَاوِلِي..إلخ / بايعْ – بايعي ..إلخ.

3- الفعل الناقص

هو الذي لامه حرف علة، وهذا الحرف إما أن يكون **ألفا أو واوا أو ياء.**

<u>الماضي</u>:

• إذا كانت لامه ألفا مثل: (دعا – سعى) ، فإنه يسند على النحو التالي:

1-إذا أسند إلى واو الجماعة أو لحقته تاء التأنيث، تحذف لامه، ويحرّك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة، فنقول مع الواو: سَعَوْا – دَعَوْا (على وزن فَعَوْا) ، ونقول مع التاء : سَعَتْ – دَعَتْ (على وزن فَعَتْ)

2- وإذا أسند إلى غير الواو ولم تلحقه التاء ، فإننا ننظر، فإن كان الفعل ثلاثيًّا مجردا، أُعيدت الألف إلى أصلها أي: رجعت واوًا أو ياءً ، فنقول: دعوتُ – دَعَوْنا ..إلخ / سَعَيْتُ – سعينا ..إلخ

-وإن كان الفعل مزيدا على الثلاثة أحرف قلبت الألف ياءً دائما، فنقول مثلا في إسناد الفعل (استدعى) : استدعيت – استدعينا...إلخ. / وفي إسناد الفعل (استسعى): استسعيتُ – استسعينا ..إلخ.

• وإذا كانت لامه واوا أو ياء مثل : (زَكُوَ – رَضِيَ) ، فإنّ إسناده يجري على النحو التالي:

1-إذا أسند إلى واو الجماعة تُحْذَف اللام ، ويُحَرَّك ما قبلها بالضم –إن لم يكن مضموما من قبل- ليناسب واو الجماعة ، فنقول: زَكُواْ – رَضُواْ (على وزن فَعُواْ)

2-فإذا أسند إلى غير الواو بقيت اللام على أصلها فنقول: زكوتُ – زَكونا..إلخ / رضيتُ – رضينا..إلخ

<u>المضارع</u> :

•- إن كانت لامُه ألفا مثل: (يسعى-يرضى)، فإنّ إسناده في المضارع يجري على النحو التالي:

1-إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، تُحذف الألف ويبقي الحرف الذي قبلها مفتوحاً، فنقول مع الواو : يَسَعَوْنَ (على وزن يَفعَوْن) / ومع الياء : تَسْعَيْنَ (على وزن تفْعَيْنَ)

2- وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة تعود الألف إلى أصلها ياءً فنقول مع الألف : يَسْعَيان / ومع النون: يَسْعَيْنَ

***- وإن كانت لامه واوًا أو ياءً مثل: (يَدْعُو – يَرْمي) ، فإن إسناده يجري على النحو التالي:**

1-إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، تُحذف اللام (أي: الواو أو الياء)
فنقول مع الواو: يَدْعُون – يَرْمُون (على وزن يَفْعُون) / ومع الياء: تَدْعِينَ – تَرْمِينَ (على وزن تَفْعِين)

2- وإذا أسند إلى غير الواو والياء تبقي اللام على أصلها ، فنقول مع الألف مثلاً : يَدْعوَانِ – يَرْمِيَانِ/ ومع النون : يَدْعُونَ ، يَرْمِينَ

ملاحظة : وزن (يَدْعُون) مع نون النسوة هو (يَفْعُلْنَ) لأن الواو هي لام الفعل، على عكس (يدعون) التي في الرقم السابق فهي على وزن (يفعُون) لأن الواو ليست لام الفعل وإنما هي واو الجماعة.

<u>الأمـــر</u> :

•- إن كانت لامه ألفا مثل: (يسعى – يخشى) ، فإن إسناده في الأمر يجري على النحو التالي:

1-إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ضمير المفرد الذكر ، تُحذف الألف ويبقي الحرف الذي قبلها مفتوحاً، فنقول مع المفرد المذكر اسْعَ ا(على وزن افْعَ) / ومع الياء : اسْعَىْ (على وزن افْعَى)/ ومع الواو: اسْعَوْا (على وزن افْعَوْا)

2- وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة تعود الألف إلى أصلها ياءً ، فنقول مع الألف : اسْعَيَا / ومع النون : اسْعَيْنَ.

***- وإن كانت لامه واوًا أو ياءً مثل: (يَدْعُو – يَرْمي) ، فإنّ إسناده يجري على النحو التالي:**

1-إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ضمير المفرد المذكر، تُحذف اللام(أي: الواو أو الياء)
فنقول مع المفرد المذكر: ادْعُ (على وزن افْعُ) – ارْمِ (على وزن افْعِ)/ ومع الياء : ادْعِي – ارْمِي (على وزن افْعِي)/ ومع الواو: ادعُوا – ارمُوا (على وزن افْعُوا)

2- وإذا أسند إلى غير هذه الثلاثة ، أي: إلى ألف الإثنين أو نون النسوة تبقي اللام على أصلها
فنقول مع الألف : ادْعُوَا – ارْمِيَا / ومع النون : ادْعُونَ – ارْمِينَ

4- الفعل اللفيف

أ- **<u>اللفيف المقرون</u>:** وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة.

وهو يعامل معاملة الفعل الناقص من حيث اللام، وتبقى عينه دون تغيير، فالفعل (طوى) مثلا نقول في إسناده

- **<u>في الماضي</u>** : طَوَيْتُ – طَوَيْنَا/ طويتَ- طويتِ –طويتما- طويتم- طويتنّ/ طوى- طوَتْ – طويَا- <u>طوتا</u>- <u>طوَوْا</u>- طوَيْنَ

- **<u>وفي المضارع</u>** : أطوي – نطوي/ تطوي- تطوين – تطويان – تطوون – تطوين / يطوِي- تطوي – يطويَان- تطويان – <u>يَطْوُون</u> – يطوِينَ

- **<u>وفي الأمر</u>**: اطوِ – اطوِي – اطوِيَا – اطوُوا –اطوِينَ.

فنلاحظ أنه حذفت لامُه في الماضي لمّا أُسند إلى واو الجماعة ، ولمّا اتصت به تاء التأنيث وحذفت لامُه في المضارع والأمر لمّا أسند إلى واو الجماعة و ياء المؤنثة المخاطبة

ب- <u>اللفيف المفروق</u>: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة

وهو يعامل في إسناده معاملة المثال من حيث الفاء، ومعاملة الناقص من حيث اللام،

فالفعل (وقى) مثلا نقول في إسناده :

- **<u>في الماضي</u>** : وَقَيْتُ – وَقَيْنا/ وقيتَ- وقيتِ- وقيتما – وقيتم – وقيتنّ/ وقى- وقتْ- وقيا –وقتا – وقَوْا – وقَينَ

- **<u>وفي المضارع</u>:** أَقي- نقي/تقي- تقين- تقِيَا- تقُون- تقِينَ/ يقي- تقي- يقِيَا- تقيا- <u>يقُون</u>- يقِينَ

- **<u>وفي الأمر</u>**: قِهْ – قي – قِيَا – قُوا – قين.

فنلاحظ أنه حذفت فاؤه في المضارع والأمر لأنه ثلاثي مجرّد وعين مضارعه مكسورة

[عُدْ إلى قواعد الفعل المثال]

ونلاحظ أنه حذفت لامُه في الماضي لمّا أُسند إلى واو الجماعة ، ولمّا اتصت به تاء التأنيث وحذفت لامُه في المضارع والأمر لمّا أسند إلى واو الجماعة و ياء المؤنثة المخاطبة

[عُدْ إلى قواعد الفعل الناقص]

المشتــقّات

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى جامد ومشتق

الجامد: ما لم يُؤخذ من غيره ، ودلّ على ذات أو معنى ، من غير ملاحظة صفة ، نحو : شجرة ، وفرس ، ورجل

المشتق: ما أُخِذَ من غيره ، ودلّ على ذات ، أو معنى ، مع ملاحظة صفة ، نحو : عالم ، ومعلوم ، وعلاّم ، وعليم..إلخ

والاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح، إذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد تتخلف ، وتشمل المشتقات في العربية : اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل وأسماء الزمان والمكان والآلة ، ويلحق بها صيغ التَّعَجُّب والمَنْسُوب والمُصَغَّر.

أوّلاً- اسم الفاعل:

تعريفه : هو اسم يُصاغ من الفعل المبني للمعلوم ، للدلالة على وصف مَنْ قام بالفعل ، مثل: كتب – كاتب / استمع – مستمع .

فكلمة (كاتب) اسم فاعل دلّت على وصف الذي قام بالكتابة ، وكلمة (مستمع) اسم فاعل دلّت على وصف الذي قام بالاستماع.

صوغه: يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

1- يُصَاغ من الفعل الثلاثي المجرّد على وزن (فاعل) مثل: قرأ – قارئ /أخذ آخذ / وعد–واعد.

*–**فإن كان الفعل أجوف**، وعينه ألف، قُلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول:قال– قائل/باع–بائع

أما إن كان الفعل أجوف، وعينه واو أو ياء، فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل فتقول: عَوِرَ– عاوِر/ حَيِدَ– حايِد.

*– **وإن كان الفعل ناقصا** ؛ أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص؛ أي: تحذف لامه (الياء) في حالتَيْ الرفع والجر، وتبقى في حالة النصب؛ فتقول في حالة الرفع: دعا داعٍ ، ومشى ماشٍ ، ورَضِيَ راضٍ. ونقول في حالة الجرّ: مررتُ بداعٍ وماشٍ وراضٍ . ونقول في حالة النصب: رأيت داعيًا وماشيًا وراضيًا.

2- يُصاغ من غير الثلاثي المجرّد على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل :

يُدَحْرِج – مُدحرِج / يُزلزلَ – مُزلزِل /يُخرج – مُخرِج /يُسبِّح – مُسبِّح / يلاكم– مُلاكِم / ينطلق– مُنطلِق / يتقاتل– مُتقاتِل/يتقدّم – مُتقدِّم /يخشوشن – مُخشوشن / يستغفر– مُستغفِر.

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل، مثل: يختار مُختار/– يكتال مُكتال. ويكون وزن اسم الفاعل هنا أيضا: مُفْتَعِل؛ لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال كما ذكرنا ، إذ أصل هذين الفعلين: يختَيِر، ويكتَيِل

تكملة: يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا ، ومذكرا ومؤنثا

فمثال المفرد المذكر قوله تعالى : (فإن أجل الله **لآت**) (العنكبوت/5)

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى : (إنّ الساعة **لآتية**) (الحجر/85)

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى : (وسخّر الكم الشمس والقمر **دائبين**) (إبراهيم /33)

ومثال الجمع المذكر قوله نعالى : (قال لا أحبّ **الآفلين**) (الأنعام/76)

ومثال الجمع المؤنث قوله تعالى : (و**البالقيات الصالحات** خير عند ربك ثوابا) (الكهف/46)

ثانيًا– صيغ المبالغة:

تعريفها : هي أسماء تُصاغ من الفعل الثلاثي للدلالة على معنى اسم الفاعل ، مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، مثل: مقوال (مبالغة من اسم الفاعل: قائل) ، وصوّام (مبالغة مناسم الفاعل: صائم)، وشكور (مبالغة من اسم الفاعل: شاكر).

صوغها: لا تصاغ صيغ المبالغة إلاّ من الفعل الثلاثي على الأوزان التالية:

1–فَعّال : علاّم – سفّاح –– وَصّاف – نوّام. / **2–مِفْعَال** : مِقْدَام – مِئْكَال – مِسْماح.

3–**فَعُول:** شَكور– صَبور– وَصُول./ **4– فَعِيل:** عليم– نصير– قدير./ **5– فَعِل:** حَذِر– فَطِن– لَبِق.

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة يرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها ، غير أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها وهذه الأوزان هي:

1–فاعول: فاروق / **2– فِعِّيل** : صدِّيق – قِدِّيس. / **3– مِفْعيل** : مِعْطير– مِسْكين

4–فُعَّال: طُوّال – كُبّار ، كما في قوله تعالى : (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا)

5–فِعِّيل : صِدّيق – سِكِّير / **6– فَيْعُول** : قَيّوم / **7– فُعُّول** : قُدُّوس

8–فُعَلَة : هُمَزَة – لُمَزَة. / **9– فَعَّالة** : عَلاَّمَة– رَحَّالَة

10–مِفْعَل : مِسْعَر ، كقولهم: هو مِسْعَر فِتَنٍ ، أي: يُكثر إشعال الفتن

ثالثًا- الصفة المشبهة:

تعريفها: هي اسم يُصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على ما يدلّ عليه اسم الفاعل ، ومن ثَمَّ سَمَّوْهُ (الصّفة المُشَبَّهَة) أي: التي تُشبه اسم الفاعل في المعنى، وهي تفترق عن اسم الفاعل في أنّها تدل على صفة ثابتة غالبًا ، مثل: كريم ، وحَسَن ، ونَظيف ، وأحْمَر ، وخَشِنٌ

صوغها: تُصاغ الصفة المشبهة على الأوزان الآتية:

1- إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصفة المشبهة تُصاغ على ثلاثة أوزان وهي:

أ- **فَعِل: الذي مؤنثه فَعِلَة** ، مثل : فَرِحَ : فَرِحٌ وفَرِحَة /تَعِبَ: تَعِبٌ وتَعِبَة / ضَجِرَ: ضَجِرٌ وضَجِرَةٌ.

ب- **أفعَل: الذي مؤنثه فَعْلاء** ، مثل: حَمِر: أحْمَر وحمراء/ عَوِر: أعور وعَوْراء /حَوِر: أحور وحوراء .

ج- **فَعْلان: الذي مؤنثه فَعْلى** ، مثل: عَطِشَ : عَطْشَان وعَطْشَى / رَوِيَ : رَيَّان ورَيَّى / يَقِظَ : يقظان وَيقْظَى.

2- إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) فإن الصفة المشبهة تُصاغ منه على الأوزان الآتية:

2-1- فَعِيل : شَرُفَ فهو شَريف / 2-2 - فَعَال: مثل: جَبُنَ فهو جَبَان.

2-3- فُعَال: مثل: شَجُعَ فهو شجاع./ 2-4- فَعَل: مثل: حَسُنَ فهو حَسَن.

2-5- فُعُلَ: مثل: نَكُرَ فهو نُكُر / 2-6- فَعُول: مثل : وَقُرَ فهو وَقُور

2-7- فَعْل: مثل: ضَخُمَ فهو ضَخْم. / 2-8- فِعْل: مثل: رَخُوَ فهو رِخْو.

2-9- فُعْل: مثل: صَلُبَ فهو صُلْب

3- إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) وهو أجوف فإنّ الصفة المشبهة منه، تأتي غالبًا على وزن: **فَيْعِل** ، مثل : ساد – سَيّد / مات – ميّت / جاد- جيّد

رابعًا- اسم المفعول:

تعريفه: هو اسم يُصاغ من الفعل المتعدي المبني للمجهول، للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل ، مثل: مَأْكُول ، مَشْرُوب ، مَكْسُور، مَجْبُور.

صوغه: يصاغ اسم المفعول على النحو التالي:

من الفعل الثلاثي المجرد: على وزن مفعول ، مثل: كتب- مكتوب / أكل- مأكول / وعد – موعود.

*- **<u>فإن كان الفعل أجوف</u>**، فإنّ اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد الصرفية ، فاسم المفعول من (قال) مثلاً هو(مَقُول) ، والأصل – كما يقولون- هو (مَقْوُول). فحُذِفَتْ واو مفعول ، ونُقِلَتْ حركت الواو الأولى إلى الساكن قبلها وهو القاف ، فصار الاسم: (مَقُول)
وكذلك اسم المفعول من باع هو (مَبيع) ، والأصل – كما يقولون- (مَبْيُوع) ، فحُذِفَتْ واو مفعول، ونُقِلَتْ حركت الياء إلى السّاكن قبلها وهو الباء وقُلِبَتْ إلى كسرة ، فصار الاسم : (مَبِيع)
ولتيسير الأمر عليك نرشدك إلى ما يلي:

أ- **إذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ياء**، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، فنقول: قال- يقول- مَقُول/ صاغ – يَصُوغ – مَصُوغ / باع – يبيع- مَبيع / شاد – يَشِيد – مَشِيد.

ب- **وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف**، فإنّ اسم المفعول يكون على الوزن السابق ، بشرط إعادة الألف إلى أصلها ، ويُعرف ذلك من المصدر، مثل: خاف – يخاف – مَخُوف (من الخوف)/ هاب – يَهَاب – مَهيب (من الهيبة)

*- **<u>وإن كان الفعل ناقصا</u>**، [ومثله المقرون والمفروق] فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعًا للقواعد، فاسم المفعول من (غزا) مثلا هو (مَغْزُوّ) والأصل – كما يقولون- (مَغْزُوو).
وممّا يُيَسّرُ الأمر عليك أن تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، وتضعّف الحرف الأخير، أي: لام الفعل الذي هو حرف العلة ، مثل: دعا- يدعو-مَدْعُوٌّ/
رمى- يرْمِي- مرْمِيٌّ/ سَعَى- يَسْعَى- مَسْعِيّ / وَقَى- يَقِي- مَوْقِيٌّ (كانت الواو محذوفة في المضارع)

2-<u>من غير الثلاثي المجرد</u>: يُصاغُ على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: أخْرج -يُخْرَج -مُخْرَج / افْتتحَ -يُفْتَتَح -مُفْتَتَح / استمدّ – يُسْتَمَدّ – مُسْتَمَد/ اختار- يُخْتَار- مُختَار/ شادّ – يُشَادّ- مُشَادّ .

<u>تنبيه</u>: لاحظنا أنّ هناك كلمات في اسم المفعول تتطابق مع كلمات في اسم الفاعل ، ولا يمكن التمييز بينهما إلاّ من خلال السياق، مثل: مختار ، ومشادّ.

- أما كلمة (مختار)، فالأصل فيها في اسم الفاعل: مُخْتَيِر على وزن مُفتَعِل ، أما في اسم المفعول فهي: مُخْتَيَر على وزن مُفْتَعَل، أدّت قواعد الاعلال إلى توحيد الكلمتين.

- وأمّا(مُشَادّ) فإنّ التشابه نتج عن إدغام الحرف الأخير، وهي في اسم الفاعل: مُشَادِد على وزن مُفَاعِل ، وفي اسم المفعول: مُشَادَد على وزن مُفاعَل.

3- قلنا إنّ اسم المفعول يشتق من الفعل المتعدي ، فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صَحّ ذلك باتباع القواعد السابقة ، بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل اللازم ، وأنت تعلم أن شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور مثل: ذهب به – مذهوبٌ به /أسِفَ عليه – مأسوفٌ عليه / استحمّ فيه – مُستحَمٌ فيه/ سار وراءه – مَسِيرٌ وراءه / دار حوله – مَدُورٌ حوله1

4-هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول، أشهرها :

أ- **فَعِيل** : مثل: جريح – قتيل . بمعنى: مجروح ، ومقتول

ب- فَعَولة : مثل رَكُوبة – حَلُوبة. بمعنى: مركوبة ، ومحلوبة

ج- فِعْل: مثل: نِسْي – ذِبْحٌ. بمعنى: منسيّ ، ومذبوح

خامسًا- <u>أفعل التفضيل</u>:

<u>تعريفه</u>: اسم مشتق للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة معينة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها، مثل : أكْرَم ، وأحْسَن ، وأجْمَل ، وأعْلَم ، وأفْصَح ، ومنه قوله تعالى على لسان موسى: (وأخي هارون هو أفْصَحُ منّي لسانًا) (القصص/34)

<u>صوغه</u> : يُصاغُ اسم التفضيل على وزن (أفْعَل)1 من كلّ فعل تتوفر فيه الشروط التالية:

1-<u>أن يكون الفعل ثلاثيًّا</u>، فلا يصاغ من فعل زاد على ثلاثة أحرف، مثل: دحرج واستخرج

2- أن يكون تامًّا غير ناقص ، فلا يُصاغ من أخوات (كان) و(كاد) وأمثالهما

3- أن يكون مُثْبَتًا غير منفي ، فلا يُصاغ من الأفعال المنفية مثل: ما عَلِمَ ، ولا يَنْسَي

4- أن يكون مبنيًّا للمعلوم ، فلا يُصاغ من المبني للمجهول مثل: فُهِمَ ، وسُئِلَ

5- أن يكون متصرّفًا ، فلا يكون من فعل جامد مثل: نعم ، وبئس ، وليس ، وعسى

6- أن يكون معناه قابلاً للتّفَاوُتِ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان، فلا يُصاغ من : مات وفَنِيَ وعَمِيَ ونام وغرق ، وأمثالها من الأفعال التي لا تَفَاوُتَ فيها

7- ألاَّ يكون وصف المذكّر منه على وزن (أفْعَل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثل : حمر – أحْمَر حمراء/ عور- أعور -عوراء

فمثال الفعل المستوفي للشروط السابقة : كبُرَ – أكْبَر/ قَرَأ – أقْرأ / شدّ- أشدّ / وَسِع – أوْسَع / وعى- أوْعَى/ دَنَا- أدْنَى

. ملاحظة: إذا كان الفعل معتل الوسط بالألف ، فإن هذه الألف تُرَدُّ إلى أصلها في التفضيل مثل: قال- أقْوَل/ طال – أطْوَل / باع- أبْيَع / شاع – أشيع

صوغ اسم التفضيل من الفعل غير المستوفي للشروط السابقة

فإن كان الفعل قابلاً للمفاضلة وغير مُسْتَوْفٍ للشروط السابقة ، فإنه لا يُصاغ اسم التفضيل منه مباشرة ، وإنّما يُتوصل إلى التّفضيل منه بذكر مصدره منصوبًا بعد اسم تفضيل مُسَاعد ، مثل: أشدّ ، وأكثر ، وأمثالهما. كأنْ يقال في المفاضلة من (حمر): هو أَشَدُّ حُمْرَةً ، وفي المفاضلة من (أعْطَى): هو أَكْثَر عَطَاءً، وهكذا. ويُعْرَبُ المصدر بعدها تمييزا ، ومنه قوله تعالى: (والله أشدّ بأسًا وأشدّ تنكيلاً) (النساء/84)

سادسًا- اسما الزمان والمكان:

تعريفهما: هما اسمان يُصاغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه. مثل: مَوْعِد ، ، ومَوْلِد ، ومَرْمَى ومَجْمَع ، ومنه قوله تعالى: (وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ **مَجْمَعَ** البحرين أو أمْضِيَ حُقُبًا) ، فـ(مَجْمَع) هو مكان اجتماع مائي البحرين

صوغهما: يُصاغان على النحو التالي:

1- من الفعل الثلاثي المجرد:

*- يُصاغان على وزن **(مَفْعِل)** - بكسر العين- في الأحوال الآتية:

أ- أن يكون الفعل صحيحًا، وعينُ مضارعه مكسورة، مثل: جلس-يجلِس-مَجلِس/عرَض- يعرِض- مَعرِض.

ب- أن يكون الفعل مثالاً، فاؤه واو، مثل: وَعَد - مَوْعِد /- ولد - مَوْلِد

ج- أن يكون الفعل أجوف، وعين مضارعه ياء ، مثل: صاف يَصِيف مَصِيف /- بات يبيت مَبِيت.

*- يُصاغان على وزن **(مَفْعَل)** - بفتح العين- في ما عدا الحالات السابقة، أي:

أ- أن يكون الفعل صحيحًا وعين مضارعه مفتوحة أو مضمومة، مثل: قرأ -يقرَأ-مَقْرأ/ شرب-يشرَب- مَشْرَب / خرج -يخرُج- مَخْرَج/ كتب-يكتُب-مَكْتَب.

ب- أن يكون الفعل أجوف وعين مضارعه واو مثل: قام - يقوم -مقَام /- طاف -يطوف- مطاف

ج-أن يكون الفعل ناقصًا، مثل: سعى- يَسْعَى- مسْعى/ لَهَا- يلهُو- مَلْهى.

ملاحظة : شذّت بعض أسماء المكان فجاءت على وزن **(مفعِل)** - بكسر العين- ، مع أنّ القاعدة كانت تقتضي أن تكون على وزن **(مفعَل)** - بفتح العين- ، لأنّ الأفعال التي صِيغَتْ عينُ مضارها مضمومة وهذه الكلمات سماعية ، وهي: مَشرِق - مَغرِب - مَسجِد- مَسقِط - مَنبِت - مَنسِك - مَفرِق- مَرفِق- مَطلِع - مَسكِن - مَخْزِن - مَعْدِن.

2- من غير الثلاثي المجرّد:

يُصاغان على وزن اسم المفعول، أي: على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخرج -يخرج -مُخْرَج /استقبَل -يستقبل -مُستقبَل / انصرف- ينصرف مُنصَرَف/ التقى- يلتقي -مُلتقَى

ملاحظة: قد تلحق التاء اسمي الزمان والمكان سماعا مثل: مدرسة ، ومطبعة ، ومقبرة ، ومجزرة

سابعًا- اسم الآلة:

تعريفه: هو اسم يُصاغ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدلالة على الآلة التي يقع الفعل بواسطتها، مثل: مِبْرَد، ومِغْسَلَة، ومِنْشَار

صوغه: يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي -غالبًا- على ثلاثة أوزان وهي:

1-مِفْعَال: مثل: مِفتاح - مِزمار./ **2- مِفْعَل:** مثل: مِشرَط- مِصْعَد./**3- مِفْعَلة:** مثل: مِسْطَرة - مِلْعَقة.

- وهناك أوزان أخرى أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وهي:

1- **فَعّالة:** مثل: كَسّارة- ثَلاّجة./ 2- **فَعّال:** مثل: سَخّان- جَرّار

3- **فَاعِلة:** مثل: سَاقِيَة / 4- **فَاعُول:** مثل: سَاطور

ملاحظة: _هناك أسماء آلة ليست لها أفعال، فهي أسماء جامدة غير مشتقة، وهي لا تنضبط تحت قاعدة

معينة، مثل: سكين ، سيف ، قَدوم ، فأْس ، شوكة، قلم ، رُمْح ، دِرْع ..الخ.